

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Sultanate of Oman



سُلْطَنَة عُـمَانْ

بِـيـان

سُلْطَنَة عُـمَانْ

يَلْقِيهِ

السكـرتير ثان طلال بن حمد اليعقوبي

أمام اللجنة الثالثة

الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة

حول البند رقم (28)

المعنون " النهوض بالمرأة "

نيويورك ، 17 أكتوبر 2012م

Permanent Mission of the Sultanate of Oman to the United Nations

3 Dag Hammarskjöld Plaza 305 East 47th Street, 12th Floor, New York, NY 10017 Tel: (212) 355-3505 Fax: (212) 644-0070

سعادة الرئيس،

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم إليكم باسم وفد بلادي بالتهنئة على انتخابكم رئيساً للجنة الثالثة في أعمال الدورة الـ 67 للجمعية العامة للأمم المتحدة مؤكداً دعم بلادي الكامل لكم وتعاونها من أجل إنجاز مهام أعمال اللجنة. وينضم وفد بلادي إلى البيان الذي القاه ممثل مصر نيابة عن المجموعة العربية.

سعادة الرئيس،

حظيت المرأة العُمانية خلال العقود الاربعة من عمر النهضة المباركة للسلطنة بنصيب وافر من العناية والرعاية، حيث تشرفت منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - مقاليد الحكم عام 1970 م، بمشاركة الرجل في كافة مجالات العمل العام والخاص، وتقلدت مناصب عديدة جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل.

كما تشارك في الجوانب التشريعية من خلال حقها في التصويت والترشح وبفرصة تتساوى فيه مع الرجل، وما برحت الحكومة تعمل على تشجيع المرأة على المشاركة في مختلف نواحي الحياة على قدم المساواة. وقد جاء المرسوم السلطاني رقم 125 / 2008 ليؤكد حق المرأة في الحصول على منحة أرض حكومية شأنها شأن الرجل. تحرص سلطنة عمان على النهوض بدور المرأة العمانية في كافة المجالات ويتجلى ذلك من خلال المصادقة على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فقد صادقت حكومة السلطنة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وقدمت تقريرها الاولي في عام 2009م.

سعادة الرئيس،

لقد صاحب ارتفاع نسب التعلم بين النساء، ارتفاع متوسط عمر الزواج من 20,7% للمرأة و24,7% للرجل في عام 1993، إلى 25% و28% على التوالي في عام 2003. كما تراجع معدلات الإنجاب بشكل ملحوظ خلال العقود الثلاثة الماضية من 10,13 ولادة لكل امرأة في سن الإنجاب بين (15 - 49 سنة) إلى 3,3. ويعزى سبب تراجع معدل الإنجاب إلى مسوغات عديدة

منها ارتفاع معدّل التعليم لا سيما بين النساء وارتفاع سن الزواج والمباعدة بين الولادات. إدراكاً لدورها الإيجابي في الحد من نسبة انتشار الأمراض والوفيات بين النساء وضمان المحافظة على صحتهن.

وسعيّاً لتشجيع المرأة على الدخول في مجال العمل، يضمن قانون العمل حمايتها من الفصل بداعي المرض أو بسبب الحمل والإنجاب. كما يمنح القانون العُماني المرأة العاملة في القطاع العام إجازة أمومة مدفوعة الأجر مدتها 50 يوماً خمس مرات طوال مدة خدمتها في الحكومة، علاوة على إجازة غير مدفوعة الأجر تصل إلى سنة كاملة .

سعادة الرئيس،

اتخذت السلطنة العديد من التدابير التي تكفل حماية واحترام حقوق الانسان للمرأة والفتاة ونظمت ذلك بشكل أساسي في النظام الاساسي للدولة وذلك من خلال الاقرار بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة بشكل صريح لا لبس فيه، سواءً في الحقوق والواجبات العامة بين المواطنين دون تمييز على أساس الجنس كما تنص المادة (12) بأن " العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين العُمانيين تعد من دعائم المجتمع تكفلها الدولة " والمادة (17)

"المواطنون جميعهم سواسية امام القانون وهم متساوون في الحقوق والواجبات ,ولتمييز في ذلك بسبب الجنس او الاصل".

ان بلادي – سعادة الرئيس - خصصت يوماً وطنياً للمرأة العُمانية وهو 17 اكتوبر من كل عام، يتم تنظيم عدد من الفعاليات كالندوات وورش العمل، وتنظيم المعارض ,وتكريم الرائدات في مسيرة العمل التنموي.

سعادة الرئيس،

وفي الختام يؤكد وفد بلادي ان سياسة السلطنة تنطلق من حقيقة أن حماية المرأة هو حماية للمجتمع، وهي لن تألوا جهداً في ضمان حماية حقوقها في كافة الخطط والبرامج والمشاريع.

يأمل وفد بلادي أن تسهم المداوولات الى تحقيق تطلعات كافة شعوب العالم.

شكراً سعادة الرئيس